



التاريخ : الجمعة - الأحد 2-4 / مارس / 2018

رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- المحكمة الدستورية في غواتيمالا تجمد قرار الرئيس موراليس نقل سفارة بلاده للقدس.
- الاحتلال يعتقل مواطناً وزوجته ونجله من العيسوية.
- "التربية" تصرف مكافآت للعاملين بمديرية القدس دعماً لهم.
- مدير عام "الألكسو": لا يوجد عربي يتنازل عن القدس.
- تقرير: ثمانية شهداء خلال شباط و"القيامة" تغلق أبوابها بسبب إجراءات الاحتلال في القدس.
- الجزائر تضع قبة الصخرة على عملتها.
- الاحتلال يفتح باب المغاربة أمام المستوطنين لاقتحام المسجد الأقصى.
- جمعية "العاد" تكشف عن 11 مشروعاً استيطانياً جنوب البلدة القديمة.
- تفعيل إعلامي جديد لقضية القدس.



- أبرز كنائس القدس القديمة.
- بئر عونة.. قرية مقدسية معزولة ومهمشة.
- القدس: الاحتلال ينهي نصب أبراج عسكرية مزودة بكاميرات مراقبة.
- الاحتلال يخطر مقدسيين بإخلاء منازلهم بإدعاء ملكيتها لمستوطنين.
- خطيب المسجد الأقصى: ارتباطنا بالقدس ارتباط عقائدي وثيق.



المحكمة الدستورية في غواتيمالا تجمد قرار الرئيس موراليس نقل سفارة بلاده للقدس

القدس عاصمة فلسطين/ غواتيمالا 2-3-2018 وفا

أفادت دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير الفلسطينية، مساء اليوم الجمعة، بأن المحكمة الدستورية العليا في جمهورية غواتيمالا، جمدت قرار الرئيس الغواتيمالي جيمي موراليس المتعلق بنقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس.

وأوضحت الدائرة، في بيان لها، أن قرار المحكمة الدستورية جاء بناء على الدعوى القضائية التي رفعها مجموعة من الحقوقيين الغواتيماليين برئاسة المحامي ماركو فينيسيو ميخيا دافيللا، حيث وتمت الدعوى بناء على دستور البلاد بصفتها دولة علمانية لا يحق للرئيس ومن منطلقات دينية بحتة أن يتخذ قرارات تتعارض مع الدستور وتضرب التعايش السلمي بين فئات المجتمع.

واتخذ رئيس جمهورية غواتيمالا جيمي موراليس قرار نقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس، تماشياً ورضوخاً لموقف الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي اتخذ قراراً بنقل سفارة بلاده إلى القدس والاعتراف بها كعاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي، في تحدٍ صارخ لكل القرارات والاتفاقيات الدولية التي تعتبر مدينة القدس مدينة محتلة وتمنع على دول العالم مساندة دولة الاحتلال لتغيير طابعها ومكانتها السياسية والدينية والتاريخية، أو فرض وقائع جغرافية وديموغرافية عليها.

وكان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون المغتربين تيسير خالد، وجه في وقت سابق عقب رفع الدعوى القضائية ضد قرار الرئيس موراليس، رسالة شكر وتقدير للمحامي دافيللا من خلال الفيدرالية الفلسطينية في غواتيمالا، أشاد فيها بالموقف المبدئي والنبيل الذي عبر عنه المحامي وموقف قطاعات واسعة من مؤسسات المجتمع المدني الغواتيمالي، لا سيما القطاعات الاقتصادية والسياسية والإعلامية، وقطاعات شعبية أخرى، التي وقفت ضد قرار الرئيس موراليس المخالف لكل القوانين والمواثيق والقرارات الدولية ذات الصلة بمدينة القدس المحتلة، والذي يضرّ بشكل خطير بالمصالح العليا للشعب الفلسطيني ونضاله ضد الاحتلال الإسرائيلي.

الاحتلال يعتقل مواطناً وزوجته ونجله من العيسوية

القدس عاصمة فلسطين/ 4-3-2018 وفا

اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، فجر اليوم الأحد، المواطن عرفات درباس وزوجته وابنه يحيى، من منزلهم في بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة.

وذكرت مصادر محلية في البلدة أن الاحتلال نقل أفراد العائلة المقدسية الى أحد مراكز التوقيف والتحقيق بمدينة القدس، علماً أن العيسوية تخضع لحصار عسكري مشدد منذ نحو خمسة أسابيع للضغط على السكان وقف المواجهات في البلدة.



"التربية" تصرف مكافآت للعاملين بمديرية القدس دعماً لهم

القدس عاصمة فلسطين/ رام الله 3-3-2018 وفا

أعلنت وزارة التربية والتعليم العالي، اليوم السبت، عن صرف مكافآت لجميع العاملين في مديرية التربية والتعليم العالي بالقدس؛ تأكيداً على مساندتهم ودعم صمودهم في وجه الاحتلال وسياساته المجحفة بحق التعليم في المدينة المقدسة.

وأوضحت الوزارة في بيان لها، أنه تم صرف هذه المكافآت بأثر رجعي عن الشهور (1-7) من العام الماضي، وهي خصصت للذين هم على رأس عملهم في مقر مديرية تربية القدس والمدارس، وذلك ضمن البرنامج الوطني لحماية التعليم في القدس، مؤكدة أنه سيتم صرف بقية المكافآت عن الشهور (8-12) خلال الأيام المقبلة.

وفي هذا السياق، جدد وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم، تأكيداً على أن صرف هذه المكافآت يبرهن على حرص الوزارة ومساعيها الحثيثة والمتواصلة من أجل حماية الهوية الوطنية الجمعية، والدفاع عن التعليم المقدسي، والانتصار لحقوق أبناء الأسرة التربوية في القدس خاصة في ظل الظروف الصعبة التي يمرون بها نتيجة الاحتلال وممارساته العنصرية.

وثنى صيدم، الجهود التي بذلتها طواقم وزارة التربية من أجل إقرار هذه المكافآت وصرفها، معبراً في الوقت ذاته عن تقديره لطواقم وزارة المالية على متابعتها وتنسيقها مع التربية بهذا الخصوص.

مدير عام "الألكسو": لا يوجد عربي يتنازل عن القدس

القدس عاصمة فلسطين/ تونس 2-3-2018 وفا

أكد المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الألكسو" سعود هلال الحربي، أن مدينة القدس مهد الحضارات، ولا يوجد عربي يتنازل عنها، ولا يوجد من يرضى لا من العرب ولا من غيرهم قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب الاعتراف بها عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف أن فلسطين، ومدينة القدس حاضرة على جدول أعمال المنظمة ومجلسها التنفيذي دائماً، حيث أطلقت اسم القدس على قاعة في دار المنظمة، وعقدت دورة في الأراضي الفلسطينية المحتلة باسم القدس، فالقدس قضية محورية.

جاء ذلك خلال لقاء صحفي عقده المدير العام الجديد للمنظمة، للتعريف بالخطة الاستراتيجية التي وضعتها المنظمة 2017-2022، وقدم فيها مختلف الهياكل والخطط والأعمال التي ستبناها المنظمة وتقوم بتنفيذها، بالتعاون مع الدول المختلفة من خلال اللجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم لكل بلد عربي.



تقرير: ثمانية شهداء خلال شباط و"القيامة" تغلق أبوابها بسبب إجراءات الاحتلال في القدس

القدس عاصمة فلسطين رام الله 2-3-2018 وفا

وثق مركز عبدالله الحوراني للدراسات والتوثيق التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في تقريره الشهري حول الانتهاكات الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني استشهاد 8 مواطنين وإصابة العشرات خلال شهر شباط الماضي.

كما تناول التقرير المخططات الاستعمارية الإسرائيلية، وتصعيد وتيرة تهويد مدينة القدس المحتلة، وقيام كنيسة القيامة بإغلاق ابوابها حتى إشعار آخر بسبب فرض الضرائب على أملاك الكنائس، (أعيد افتتاحها لاحقاً بعد قرار الاحتلال تجميد القرار).

وفيما يأتي أهم ما جاء في التقرير:

الشهداء

ارتقى ثمانية شهداء في الضفة الغربية وقطاع غزة على ايدي قوات الاحتلال خلال شهر شباط الماضي بينهم فتيين وهم:

- 1- أحمد سمير أبو عبيد (19) عاماً من سكان جنين استشهد إثر إصابته بعيار ناري في الرأس خلال مواجهات في مدينة جنين في 2018./2/3
- 2- احمد نصر جرار(24) عاماً من مدينة جنين استشهد في اشتباك مسلح مع جنود الاحتلال في بلدة اليامون شمال غرب جنين في 2018./2/6 .
- 3- حمزة يوسف نعمان زماعرة (19) عاماً من سكان مدينة لحول استشهد برصاص حارس أمن قرب مستوطنة "كرمي تسور" شمال الخليل بنهمة محاولة طعن في 2018./2/7
- 4- خالد وليد التايه (22) عاماً من بلدة عراق التايه شرق نابلس، استشهد برصاص الاحتلال خلال المواجهات التي شهدتها مدينة نابلس في 2018./2/6
- 5- سالم محمد صباح "أبو غيث" (17) عاماً من مدينة رفح، استشهد نتيجة قصف اسرائيلي استهدف مجموعة من المواطنين شرقي مدينة رفح جنوب قطاع غزة في 2018./2/18
- 6- عبد الله أيمن أبو شيخة (17) عاماً من مدينة رفح استشهد نتيجة قصف اسرائيلي استهدف مجموعة من المواطنين شرقي مدينة رفح جنوب قطاع غزة في 2018./2/18
- 7- أحمد محمد عبد ربه ابو حلو (19) عاماً استشهد متأثراً بجروحه التي اصيب بها خلال المواجهات مع جيش الاحتلال على الحدود شرقي البريج في تاريخ 2018./2/21



8- ياسين عمر السرايخ (33) عاماً من مدينة أريحا، استشهد بعد تعرضه للضرب واطلاق الرصاص عليه من قبل جنود الاحتلال اثناء اعتقاله في 2018/2/22.

فيما لا يزال مصير الصياد إسماعيل صلاح أبو ريالة (18) عاماً والذي اصيب برصاص بحرية الاحتلال مساء يوم 2018/2/25، في عرض بحر شمال غزة "مجهولاً" بعد انباء وردت لعائلته ان نجلها لا زال على قيد الحياة وقالت مصادر في الصليب الاحمر الدولي انها لم تبلغ العائلة بأي خبر يتعلق بابنها.

ولا تزال سلطات الاحتلال تحتجز جنائمين (17) شهيداً بثلاجاتها في مخالفة صارخة للقانون الانساني الدولي، يذكر ان "الكنيست" الاسرائيلية صادقت بالقراءة الاولى على مشروع "قانون" يسمح باحتجاز جنائمين الشهداء.

الاستيطان

صادقت بلدية الاحتلال في مدينة القدس في 2018/2/21 على خطة لبناء حي استيطاني جديد يتكون من (3000) وحدة سكنية على الاراضي الواقعة بين مستوطنة "جيلو" وشارع الانفاق الممتد بين القدس وبيت لحم، وتبلغ مساحة الارض التي سيقام عليها المشروع نحو (280) دونماً معظمها اراضٍ خاصة.

الى ذلك صادقت الحكومة الاسرائيلية في 2018/2/26 على بناء حي استيطاني جديد في تجمع "غوش عتصيون" الاستيطاني المقام على اراضي المواطنين الفلسطينيين جنوب بيت لحم، وسيتم تخصيصه للمستوطنين الذين سيتم اخلائهم من مستوطنة "نيتف هافوت"، وكانت المحكمة العليا الاسرائيلية قد اصدرت قراراً بازالة (15) منزلاً في المستوطنة اقيمت على اراضي فلسطينية خاصة، وقد ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي سيقوم بتخصيص مبلغ (60) مليون شقيل لبناء حي استيطاني بديل للذين سيتم إخلاؤهم من " نيتف هافوت".

كما بدأت حكومة الاحتلال بتشييد المستوطنة الجديدة التي اطلقت عليها اسم "عميحي" والمقامة على اراضي بلدة جالود الى الجنوب من محافظة نابلس، بنقل عدة منازل جاهزة للمستوطنة المذكورة وذلك لإسكان المستوطنين الذين تم اخلائهم من بؤرة "عمونا" العام الماضي، كما صادقت الحكومة الاسرائيلية في 2018/ 2 /4 على شرعة البؤرة الاستيطانية "حفات جلعاد" المقامة على اراضي المواطنين في قريتي جيت وفرعتا غرب مدينة نابلس، حيث اعلن رئيس وزراء الاحتلال "بنيامين نتنياهو" عن منح التراخيص للبؤرة الاستيطانية المذكورة.

وفي ذات الاطار شرعت الجرافات الاسرائيلية بشق شارع رقم (4) من الشارع رقم (21) الذي يخترق اراضي شعفاط وبيت حنينا باتجاه شمال مدينة القدس، والمنطقة الصناعية عطروت ، ويأتي هذا المشروع في اطار مخطط القدس الكبرى الذي يهدف الى ربط المستوطنات ببعضها وتوسيع المستوطنات القائمة، كما تمت المصادقة على شق طريق استيطاني يمتد من منطقة النفق في اراضي بيت جالا غرباً، وصولاً الى مستوطنة "اليعازر" الجاثمة على اراضي المواطنين في بلدة الخضر جنوب بيت لحم، والمصادقة على بناء (67) وحدة سكنية استيطانية جديدة في منطقتي خلة ظهر العين، وعين العصفير التابعتين لبلدة الخضر، كما تقوم سلطات الاحتلال بتوسيع مستوطنة "نيجهوت" على حساب اراضي بلدة خرسا جنوب الخليل.



وفي سياق منفصل أقرت الكنيست الإسرائيلي في 2018/2/12، مشروع قانون لتطبيق القانون الإسرائيلي على الجامعات والمؤسسات الأكاديمية في مستوطنات الضفة الغربية بالقراءتين الثانية والثالثة، ويعتبر ذلك جزءاً من تحرك كبير لضم الضفة الغربية، كما كشفت مواقع اعلامية اسرائيلية عن قيام وزير الداخلية الاسرائيلي "اربييه درعي" بإعطاء الضوء الاخضر لمؤسسات التخطيط والبناء، من اجل التخطيط لإقامة مدينة للمستوطنين جنوب غرب محافظة قلقيلية يصل عدد سكانها الى اكثر من (20) الف مستوطن، من خلال دمج اربعة مستوطنات وهي "شعاري تكفا" و"عيتس إفريم" و"إلكانا" و"اورانيت" ضمن مجلس إقليمي استيطاني واحد.

كما وافقت اللجنة الفرعية التابعة للجنة التخطيط العليا في الإدارة المدنية على ايداع خطة لإنشاء فندق يضم (120) غرفة، بالإضافة الى منطقة سياحية في وادي الأردن في البويرة الاستيطانية غير القانونية "ميتسب داني" شمال قرية فصايل، ومن المتوقع ان تكون وجهة سياحية اسرائيلية جديدة في الضفة الغربية.

تهويد القدس

في سابقه خطيرة فرضت بلدية الاحتلال ضريبة الاملاك أو ما تعرف "بالارنونا" على أملاك الكنائس والامم المتحدة الموجودة في مدينة القدس حيث تقدر قيمة الضرائب بنحو (650) مليون شيفل، فيما حجزت سلطات الاحتلال على الحسابات البنكية للبطيركية الأرثوذكسية بمجموع (30) مليون شيفل، ورداً على ذلك أعلن بطريرك الروم الأرثوذكس إغلاق كنيسة القيامة حتى إشعاراً آخر بسبب فرض الضرائب على أملاك الكنائس، وأعيد افتتاحها لاحقاً بعد قرار الاحتلال تجميد القرار، فيما أصدر وزير الامن الداخلي الاسرائيلي "جلعاد أردان" قراراً بإغلاق المؤسسات الفلسطينية التابعة للسلطة الفلسطينية بموجب قانون صادر عام 1994، وقررت لجنة التشريع الوزارية دعم مشروع قانون يسمح بسحب إقامات الفلسطينيين الذين يعيشون في القدس ومرتفعات الجولان إذا ما ثبت تورطهم بأعمال مقاومة ضد دولة الاحتلال.

وفي اطار تعزيز قبضتها الامنية على مدينة القدس واحيائها انهدت شرطة الاحتلال بناء برج وغرفة مراقبه على مدخل باب العامود، فيما قامت بتكيب أعمدة كاميرات بمنطقة الطور، وفي سياق المشاريع التهويدية طرح ما يسمى ب"صندوق تراث حائط المبكى" عطاء للبدء بتنفيذ المشروع التهويدي "بيت هاليباه" والذي سيقام قرب ساحة البراق وهو عبارة عن بناء من طابقين بمساحة أجمالية تصل الى أربعة آلاف متر، فيما أصدرت ما تسمى شركة تطوير القدس "موريا" مناقصة لتطوير مغارة القطن اسفل البلدة القديمة بقيمة (17) مليون شيفل، فيما كشف النقاب عن مخطط لإقامة متنزه جديد على المنحدرات الغربية لجبل الزيتون، بالإضافة لخطة سياحية استيطانية جديدة تشرف عليها جمعية "العاد"، وتتوي من خلالها مد أطول خط "ممر للتلج الهوائي" والذي سيقام في منطقة سلوان والطور وجبل الزيتون، بالإضافة الى المصادقة على مخطط إقامة مركز زوار في المقبرة اليهودية في جبل الزيتون، فيما افتتحت بلدية الاحتلال حديقة قومية في منطقة عين الحنيه في قرية الولجة جنوب غرب مدينة القدس.

كما منعت سلطات الاحتلال تنظيم حفل بمدينة القدس لتكريم معلمين متقاعدین بقرار من وزير الامن الداخلي، وقامت شرطة الاحتلال بإغلاق مطعم ليوم واحد وذلك لمنع إقامة حفل عشاء للصحفيين المقدسين كان من المقرر عقده في المطعم، وفي سياق أسرلة التعليم أقدمت بلدية الاحتلال على حذف دروس وصفحات من الكتب الدراسية الفلسطينية المتعلقة بالهوية والثقافة والتاريخ الفلسطيني، والتي شملت كافة المراحل من الصف الاول وحتى العاشر، وذلك بعد إعادة طباعة المناهج في مطابع خاصة لبلدية الاحتلال، وفي سياق آخر قررت بلدية الاحتلال إغلاق "مول الدار" بحجة عدم الالتزام بشروط البناء.



وتواصلت الاعتداءات على المسجد الأقصى حيث أقتحم مئات المستوطنين ورجال المخابرات الاسرائيلية المسجد الأقصى وادوا طقوساً تملودية في ساحاته، وتستمر شرطة الاحتلال بسياسة الابعاد والحبس المنزلي وفرض الغرامات على المقدسين حيث تعرض (7) مواطنين لهذه العقوبات، فيما نظم المستوطنون مسيرة استفزازية في شارع الواد بمدينة القدس ورددوا هتافات ضد العرب.

هدم البيوت والمنشآت

هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال شباط الماضي (54) بيتاً ومنشأة وشملت (8) بيوت، و(46) منشأة من بينها منشأتين هدمت بشكل ذاتي ببلدتي سلوان والعيسوية، وكان نصيب محافظة القدس لوحدها 54% من مجمل عمليات الهدم والتي تركزت في مناطق سلوان وبيت حنينا والعيسوية وشعفاط وبيت صفافا وحزما وباب العامود وتجمعي ابو نوار وجبل البابا البدوي بمحافظة القدس، وبلدتي برقين واليامون بمحافظة جنين، وقرية بيت دجن وبرقة بمحافظة نابلس، و بلدتي بيت أمر وبيت كاحل والبقعه بمحافظة الخليل، ووادي قانا بمحافظة سلفيت، وخربة الساكوت بمحافظة طوباس. فيما وزعت سلطات الاحتلال (40) اخطاراً بالهدم في مناطق العيسوية وسلوان بمحافظة القدس، ومسافر يطا وبلدة بيت أمر وأدنا بمحافظة الخليل، وبلدة الخضر وقرية الولجة وأم سلمونة بمحافظة بيت لحم، وقرية بيت دجن بمحافظة نابلس وقرية الجفتك بمحافظة أريحا.

مصادرة وتجريف الاراضي

اصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قرارات مصادرة ووضع اليد على نحو (52) دونما من الاراضي الزراعية غرب بلدة عزون القريبة من مستوطنة "ألفيه منيشه" شرق قلقيلية، وذلك بهدف تعديل المخطط الهيكلي للمستوطنة وبناء وحدات سكنية فيها.

فيما استولى مستوطنو البورتين الاستيطانيتين "عدي عاد" و"واحياء" المقامتين على اراضي بلدة جالود جنوب شرق مدينة نابلس، على نحو (120) دونما من اراضي المواطنين وقاموا بحراستها وزراعتها مستغلين بذلك اعمال التجريف والبناء التي تجري لإنشاء مستوطنة "عميحاى" الجديدة في المنطقة، الى ذلك ابلغت سلطات الاحتلال المواطنين في قرية ظهر المالح جنوب غرب جنين بقرار مصادرة نحو (100) دونم من اراضي المواطنين الزراعية، في حين تواصل جرافات الاحتلال تجريف الاراضي بهدف بناء مقطع جديد من جدار الفصل العنصري حول مستوطنة "شاكيد" المقامة فوق اراضي البلدة الامر الذي يهدد بمصادرة مئات الدونمات، كما أبلغت ما تسمى بالإدارة المدنية الإسرائيلية رسمياً المواطنين في قرية بورين بقرار مصادرة (24) دونماً من الاراضي الزراعية للبلدة بهدف شق شارع لمستوطنة "براخاه" جنوب نابلس.

وفي ذات السياق جرفت قوات الاحتلال اراض زراعية تقدر ب (6) دونمات واقتلعت نحو (300) شجرة زيتون ولوزيات وهددت بهدم منازل على شارع (60) بالقرب من مستوطنة "كريات اربع" شرق الخليل، كما تواصل جرافات الاحتلال بتجريف مساحات من اراضي بلدة بروقين لصالح توسيع مستوطنة "بروخين" غرب محافظة سلفيت.

فيما شرعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بنقل الحاجز العسكري المقام على المدخل الشمالي لقرية الولجة غرب بيت لحم على عمق 1.5 كم من اراضي القرية، الامر الذي سيؤدي إلى عزل نبع الحنية وآلاف



الدونمات الزراعية ، كما جرفت قوات الاحتلال مساحة من الأرض تقدر بنحو (3) دونمات تعود لمواطنين في قرية الرماضين جنوب الخليل.

إعتداءات المستوطنين

تصاعدت وتيرة اعتداءات المستوطنين بشكل ملحوظ في كافة أرجاء الضفة الغربية ومدينة القدس، والتي أسفرت عن إصابة (20) مواطناً، حيث أصيب مواطنين نتيجة عمليتي دهس نفذها المستوطنون قرب قرية الفندق شرق محافظة قلقيلية، وقرب بلدة عقربا جنوب محافظة نابلس، فيما أصيب مواطنين بينهم طفل نتيجة الاعتداء عليهم اثناء تواجدهم في مستوطنة "حومش" المخلاة جنوب محافظة جنين، فيما أصيب شاب بجروح خطيرة نتيجة الاعتداء عليه من قبل مجموعة من المستوطنين اثناء خروجه من باب السلسلة في البلدة القديمة بمدينة القدس، كما أصيب سائق حافلة قرب مستوطنة "كريات أربع" شرق مدينة الخليل نتيجة الاعتداء عليه من قبل المستوطنين، فيما أصيب شابين نتيجة إطلاق النار عليهم من قبل عصابات المستوطنين قرب منطقة المعرجات شمال غرب مدينة أريحا، ومنطقة دوار روابي شمال محافظة رام الله والبيرة، واصيب شاب آخر نتيجة الاعتداء عليه من قبل المستوطنين قرب قرية عوريف شرق مدينة نابلس، وأعدت مجموعة من المستوطنين بالضرب المبرح على مواطن قرب قرية مرج نعجه شمال محافظة أريحا واصابته بجروح، فيما أصيب راعي أغنام بجراح بعد الاعتداء عليه قرب قرية عينابوس جنوب محافظة نابلس وذبح (10) رؤوس من الاغنام التي كان يرعى بها، فيما أصيب (9) مواطنين آخرين نتيجة رشق سيارات المواطنين بالحجارة في محافظات نابلس، وقلقيلية، والخليل، والقدس، ورام الله، وسلفيت، وطوباس وبيت لحم، والتي اسفرت عن تحطيم زجاج عشرات السيارات.

وجرفت آليات المستوطنين (5) دونمات في منطقة خلة ميمونه التابعة لبلدة الشيوخ شرق محافظة الخليل وذلك لصالح توسيع مستوطنة "أصفر"، بالإضافة الى تجريف مساحات من اراضي المواطنين في قرىتي دوما جنوب نابلس، وبروقين غرب محافظة سلفيت، فيما نصب (4) كرفانات على اراضي منطقة جبل صبيح التابعة لبلدات وقرى قبلان وبيتا وبيتما وزعترة جنوب محافظة نابلس وذلك لإقامة بؤرة استيطانية جديدة تدعى "أفيتار"، قبل أن تقوم قوات الاحتلال بإزالتها في وقت لاحق، فيما دمر المستوطنون مشروعاً لوزارة الزراعة لإقامة حرش قرب قرية برقه غرب مدينة نابلس، ونصب المستوطنون كرفانين للسكن في البلدة القديمة بمدينة الخليل وذلك تمهيداً لإقامة بؤرة استيطانية جديدة، وفي نفس المنطقة أقتحم المستوطنون منزلاً يعود للمواطن مفيد الشرباتي ومنعوه من ترميمه، وقام مستوطنو "ليتسهار" باختطاف طفلين في قرية مادما جنوب محافظة نابلس قبل ان يتمكن الاهالي من تحريرهما، بالإضافة الى سرقة (50) رأس غنم من قرية عراق بورين جنوب مدينة نابلس، وأقتحم مئات المستوطنين قبر يوسف قرب مدينة نابلس وبلدات عورتا شرقها، وبلدة كفل حارس غرب مدينة سلفيت والبحر الميت جنوب مدينة أريحا، وأدوا طقوساً تلمودية فيها، فيما أقام المستوطنون حفل زفاف داخل المسجد الابراهيمي وسط مدينة الخليل.

الإعتداءات في الاغوار الشمالية

قامت مجموعة من المستوطنين بدخول قاعدة عسكرية مخلاة منذ عام 2015 قرب قرية تياسير والسكن داخلها، بالإضافة الى وضع قطع من الابقار، تمهيداً لإقامة بؤرة استيطانية جديدة، فيما دمرت قوات الاحتلال خط مياه بطول (500)م ومصادرة (4) خيم في خربة ام الجمال، بالإضافة الى تدمير محاصيل زراعية في خربتي الفارسية وأحمير نتيجة التدريبات العسكرية التي تجري في المنطقة بشكل مستمر،



وانفجر لغم أرضي بأحد الأبقار أثناء الرعي في منطقة خربة الساكوت، وقام أحد مستوطني "ميخولا"، برعي أغنامه في محاصيل زراعية في منطقة خلة حمد تعود ملكيتها لأحد المواطنين في المنطقة، وقام بطرد المزارعين ورعاة الأغنام من المنطقة ذاتها، فيما قام المستوطنون برعي أبقارهم في أراض اغلقها الاحتلال امام الفلسطينيين في منطقة خربة السويدية تحت حجة انها مناطق طبيعية.

الجرحي والمعتقلين

قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي خلال شهر شباط الماضي باعتقال نحو (420) مواطناً في كل من الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة من بينهم عشرات الاطفال، كما تم اصابة وجرح نحو (350) مواطناً بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، بالإضافة الى اصابة اكثر من (300) مواطناً باستنشاق الغاز السام المسيل للدموع استلزمهم علاج طبي، ويأتي هذا الارتفاع في اعداد المصابين الفلسطينيين على ايدي قوات الاحتلال نتيجة الاحتجاجات الراضية لإعلان ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، بالإضافة الى رفض ممارسات الاحتلال واعتداءات المستوطنين على الارض .

الاعتداءات الاسرائيلية على قطاع غزة

تواصلت الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة، حيث شملت الاعتداءات (59) عملية إطلاق نار على المزارعين ورعاة الأغنام ومواجهات مع قوات الاحتلال، بالإضافة إلى (3) عمليات قصف مدفعي، وشن (14) غارة جوية، بالإضافة إلى (5) عمليات توغل شرق قطاع غزة، وأسفرت تلك الاعتداءات عن استشهاد ثلاثة مواطنين بينهم طفلين، واصابة (87) مواطناً بجراح مختلفة، وتعرض الصيادين الى (37) عملية إطلاق نار من زوارق الاحتلال، أسفرت عن اصابة ثلاثة صيادين وما زال مصير الصياد "ابو ريالة" مجهولاً، بالإضافة الى مصادرة وتضرر (3) مراكب للصيد، واعتقال (6) صيادين، فيما اعتقلت قوات الاحتلال (13) مواطناً اجتازوا حدود قطاع غزة الشرقية.

الجزائر تضع قبة الصخرة على عملتها

القدس - معا- 2018/3/2

تداول ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي صورة قالوا عنها الطبعة الجديدة من العملة الجزائرية.

ووفقا للصور المتداولة التي رصدتها "وطن" فقد ظهرت العملة المعدنية فئة 500 دينار وقد احتوت على صورة قبة الصخرة المشرفة.

وبحسب الصور، فقد حمل أحد وجهي العملة على صورة المسجد الأقصى مع عبارة "القدس لنا"، في حين حمل الوجه الآخر رقم فئة العملة مرفقا بعبارة "بنك الجزائر".

من جانبهم، أشاد العديد من المغردين الفلسطينيين بهذه الخطوة، مؤكداً على العلاقات الفلسطينية الجزائرية، موجّهين التحية للجزائر وشعبها واصفين حبهم للجزائر بالمرض الذي لا يمكن الشفاء منه.



الاحتلال يفتح باب المغاربة أمام المستوطنين لاقتحام المسجد الأقصى

رام الله - دنيا الوطن- 2018/3/4
فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم الأحد، باب المغاربة أمام مجموعة من المستوطنين؛ للسماح لهم باقتحام باحات المسجد الأقصى.
ووفرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، كافة وسائل الحماية للمستوطنين.

جمعية "العاد" تكشف عن 11 مشروعاً استيطانياً جنوب البلدة القديمة

رام الله - دنيا الوطن- 2018/3/4
أعلنت جمعية (العاد) الاستيطانية أمس السبت، عن وجود 11 مشروعاً استيطانياً جديداً تم إقرارها في العامين 2017 و2018 ستحال العطاءات بخصوصها إلى شركات مختلفة من أجل القيام بتنفيذها.
وأكدت (العاد) في بيان على موقعها الإلكتروني، أنها ليست بحاجة لموافقة من الحكومة الإسرائيلية أو البلدية، على بعض هذه المشاريع، رغم أنها تحظى بدعم وتمويل وتشجيع من كلا الطرفين، بحسب ما جاء على موقع صحيفة (القدس).
ورداً على اعتراض قدمه ما يسمى "الصندوق القومي الإسرائيلي" للبلدية الإسرائيلية في القدس، ضد ترخيص منحه البلدية لجمعية (العاد) لبناء مشروع "ترفيهي" استيطاني، يشمل خط "أوميجا للترليج الهوائي" يبدأ من مسار منطقة جبل المكبر باتجاه حي سلوان، وسيمتد لطول (784) متراً، أكدت البلدية أن الموافقة قانونية، وأن المشروع تم إقراره مؤخراً، ويجري تنفيذه.
وهذا المشروع الاستيطاني، يأتي ضمن سلسلة مشاريع تنفذها (العاد) في جنوب البلدة القديمة من القدس، بحجة دفع السياحة الأجنبية والداخلية وخاصة في مناطق الثوري وسلوان و"جورة العناب" وعين سلوان ورأس العمود ومنطقة باب المغاربة وفي ساحة البراق والبلدة القديمة، منطقة الأنفاق.
وحسب الاعتراض الذي قدمه "الصندوق القومي الإسرائيلي" لبلدية القدس، ضد ترخيص منحه البلدية لجمعية (العاد)، فإن المخطط لم يطابق أو يوافق قوانين التنظيم والبناء الإسرائيلية، وأن المنطقة نفسها يسري عليها مخطط قطري يصنفها ضمن ما يسمى بـ"الغابات" ولا يسمح بإقامة مباني عليها في هذه المرحلة وهو حظر ساري منذ احتلال المدينة عام 1967 .

وكشفت (العاد) أنها تقوم ضمن المشاريع الاستيطانية التي تنفذها في جنوب المدينة المقدسة، وبالقرب من الأسوار التاريخية للقدس المحتلة ببناء "مطعم"، فيما حققت الشرطة الإسرائيلية عدة ساعات مع المواطن المقدسي، الذي ينغص على الجمعية مشاريعها، خالد الزير من سكان سلوان، بادعاء أنه قام باعتراض عدة مركبات وشاحنات تابعة لجمعية (العاد) التي مرت في قطعة الأرض التابعة له نحو مشاريعها



المذكورة .

يذكر، أن الجمعية الاستيطانية (العاد) تعمل على إقامة مطعم وجسر هوائي استيطاني في تلك المنطقة، وقرب ارض الزير.

وقال الزير: إن المستوطنين يقومون بالمرور من الأرض التي تتبع له بدون إذنه، مؤكداً أنهم يقومون بأعمال بناء دون ترخيص في المنطقة.

من جانبها، ادعت (العاد)، أن الأعمال الاستيطانية والتجارية التي تقوم بها وتنفذها في المنطقة هي أعمال تطوير وليست أعمال بناء ملزمة بالحصول على ترخيص لها.

كذلك عقت بلدية القدس على ذلك بالقول: إن مشروع بناء خط "أوميجا للترزج الهوائي" تمت المصادقة عليه، ومنحه ترخيص بناء قانوني، وفيما يتعلق بالاعتراض، الذي تقدم به الصندوق القومي الإسرائيلي، فسيتم فحصه والرد عليه .

وزعمت (العاد) أن الترخيص والبناء الخاص بخط "أوميجا للترزج الهوائي" تم الحصول عليه بموجب القانون وبعد التنسيق مع الجهات المختصة.

بدوره، قال المحامي إيهاب أبو غوش المختص في شؤون الأراضي والتنظيم والبناء في القدس: إن الموضوع يشمل مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة عام 1967، وبالتالي فرض القانون الإسرائيلي والنشاط الإسرائيلي من قبل ما يسمى بـ "الصندوق القومي" أو جمعية (العاد) الاستيطانية، هو نشاط غير مشروع، ويخالف القانون الدولي.

وأكد أبو غوش في تصريح خاص بـ "القدس" أن الخلاف بين الصندوق والجمعية الاستيطانية خلاف صوري وشكلي ما هو إلا مسرحية، تحاول الجهات الإسرائيلية من خلالها شرعنة الاستيلاء على أراضٍ فلسطينية محتلة.

وقال أبو غوش: "تسعى هذه الجهات الاستيطانية المدعومة من قبل الحكومة والبلدية والمؤسسات والجمعيات الاستيطانية؛ لتوسيع الحيز الاستيطاني، ومد النفوذ الجغرافي للاستعمال الإسرائيلي من جهة وحصر الوجود الفلسطيني ومنع أصحاب الأراضي الفلسطينيين من استعمال أراضيهم، والتوسع الطبيعي من جهة أخرى."

وأضاف أبو غوش أنها مسرحية ليبدو الأمر وكأنه قانوني، وأن هناك قانوناً، وكل تلك المؤسسات وخاصة "الصندوق" المذكور قامت وتوسعت على حساب أملاك المواطنين الفلسطينيين، الذين هجروا واقتلعوا من ديارهم، وهي مؤسسة إسرائيلية أقيمت للاستيلاء على الأملاك الفلسطينية دون وجه حق، وبمنطق القوة العسكرية والتهجير القسري.

وكانت صحيفة (هآرتس) العبرية، قد نشرت تقريراً مفصلاً الثلاثاء الماضي، كشفت فيه عن مشاريع جمعية (العاد) الاستيطانية، فهي إلى جانب (التفريك) في منطقتي سلوان والطور إلى باب الأسباط على



أراضي مقبرة باب الرحمة، ستقيم أيضاً أطول (أوميجا) في إسرائيل، حسب وصف الصحيفة، الأمر الذي سيدر عليها أرباحاً وأموالاً تطور فيها نشاطها الاستيطاني.

وقالت (هآرتس): إن منظمة (العاد) المسؤولة عن تهويد القدس وحي سلوان، ومن ضمن مشاريع عدة لها في المدينة، ستشرع بمد أطول خط (أوميجا للتزلج الهوائي) في المنطقة و(التلفريك) وفتح نفق جديد وفروع لنفق قائم، مما سيغير من وجه المدينة التاريخي وسيضر المنظر الطبيعي العام.

وأكدت أن جمعية (العاد) حصلت على تصريح ببدء البناء بالمشروع ستمتد من متنزه قصر الحاكم إلى حي أبو طور.

ولفتت الصحيفة إلى أن الجمعية، حصلت على إذن البناء قبل شهرين وقريباً، وستبدأ ببناء أعمدة الباطون ومد الكوابل، كذلك سيشمل المشروع مسارات وممرات واستراحات ومطاعم، وكذلك يسمح البرنامج بإقامة مناطق رياضية ومنتزه بدون ضرورة لوجود خطة محددة، تصل من منطقة القصور الاموية خلف المسجد الأقصى وحديقة الملك في سلوان ومنطقة العين إلى منطقة الثوري ومنها إلى سينماتك" وفي الشرق من الحوض المقدس من المقبرة اليهودية في الطور إلى باب الأسباط وأسفل عين سلوان مروراً بمركز الزوار التابع لجمعية (العاد) التي أوكلت لها البلدية والحكومة العديد من المشاريع الاستيطانية في القدس والبلدة القديمة في استثمار مشترك.

تفعيل إعلامي جديد لقضية القدس

الجزيرة- 2018/3/3

هي مركز الصراع الواقعي والرمزي على فلسطين الذي يدخل طوراً جديداً يفرض مراجعات إعلامية وتوجهات تطويرية.. إنها القدس، التي تستحق قضيتها تنمية الوعي بها، واستثارة الوجدان معها، وتيسير المواكبة لتطوراتها، وتنمية حضورها في الوعي العالمي المتنوع، وإنعاش التفاعل والمبادرة لصالحها، وتحفيز الفعل والتحرك والإلهام المتجدد في خدمتها. ويتطلب هذا كله انعتاقاً من منطق "المدرسة القديمة" إلى آفاق التفعيل الإعلامي الجديد.

تهيمن "المدرسة القديمة" بمنطقها المترهل على التفاعل الإعلامي الفلسطيني والعربي والإسلامي مع قضية القدس، ولا يقوى النمو النسبي الذي يحققه الإسناد الإعلامي للقضية على طمس معضلات ذاتية وجوانب قصور قائمة.

ثمة ضعف واضح، مثلاً، في المواكبة والتفاعل بين بعض الأحداث الميدانية والتفعيل الإعلامي الذي تستحقه، كما اتضح خلال "انتفاضة القدس" التي اندلعت بدءاً من أكتوبر/تشرين الأول 2015 بكيفية مختلفة عن سابقتها.

قصور ونمطية

ولهذا القصور صلة بنمطية الحدث الميداني في هذه الانتفاضة/الهيئة، وطابع التكرار الاعتيادي في



وقائعها الجسيمة، علاوة على ضعف الإبداع في تناول الإعلام، فضلا عن غياب الإرادة لدى الرسمية الفلسطينية في إنعاشها.

تكشف القفزات الموسمية وردود الفعل المتفرقة والقصيرة الأمد عن افتقار جسيم إلى ثقافة منظومات التفاعل الإعلامي والمدني والجهاديين والسياسي المتعددة الأطراف، التي بوسعها خدمة قضية واحدة بأدوات وصيغ متعددة على نحو تكاملي منسق بموجب الاعتماد المتبادل.

أما الاحتلال فيوظف منظومات تكرر جهودها الدعائية لأداءات وتأثيرات منسقة نسبيا عبر العالم وتشغل بصفة طويلة الأمد، رغم عثرات وأخطاء منهجية تتلبسها بفعل ارتهائها للمركز الاحتلالي.

وما زال الحسّ الإعلامي الاستباقي ضامرا في التفاعل المساند لقضية القدس، بما يتيح لدعاية الاحتلال هامشا من امتياز سبق وترتيب أولويات التناول الإعلامي العام وإلجاء الموقف الملتزم بالقدس وقضيتها إلى ردود أفعال محسوبة. لكنّ نموها قد تحقق، مثلا بتأثير مبادرة المجتمع المقدسي الميدانية، كما جرى في هبة باب الأسباط في صيف 2017.

يأتي استهداف القدس مصحوبا بإستراتيجيات إعلامية تتركس لها خطط وموارد وطاقات هائلة، بما يفرض مواجهتها بفعالية وذكاء. ويتطلب ذلك رصد هذه الإستراتيجيات وتقصي أبعادها ومراميها، والسعي إلى محاصرتها وتقويضها بإستراتيجيات وتكتيكات إعلامية مضادة لها. ولا غنى عن تطوير خطاب مقدسي ينطوي على تفكيك مرتكزات التضليل المعتمدة في هذا الشأن.

من المهم أيضا التوعية بالتهديدات والمخاطر التي تُنذر بها الجهود الإعلامية المناوئة لقضية القدس، وتنمية الحسّ النقدي لدى الأوساط الإعلامية وفئات الجمهور بشأنها، مع تحفيز التنبّه العام لما تأتي به مستجدات العدوان على القدس وتطوّراته.

أما التأثيرات التي تستهدف المقدسيين ومجتمعهم وشرائعهم ومؤسّساتهم ومبادراتهم، لإشاعة التئيب والتنبيط، فتقتضي جهودا إعلامية لتثبيتهم من جانب ولزيادة الأعباء المعنوية على جمهور المستوطنين من جانب آخر.

مفاتيح وخيارات

لا غنى عن تطوير خرائط طريق للتفاعل الإعلامي مع القدس وقضيتها، ومع فلسطين وقضيتها عموما، على أساس التكاملية في المسارات، واللامركزية في التدفقات، والاعتماد المتبادل في التفاعلات.

ثمة حاجة ملحة أيضا لتطوير الخطاب والمخاطبة، بإنضاج خطاب فلسطيني مقدسي عالمي يقوم على صياغة مقولات أساسية، وتفكيك ضمني لذرائع الاحتلال، وتمكين مفاهيم ومصطلحات محددة في مواجهة ما تدفع به دعاية المحتلين.

ويُفترض بهذا الخطاب أن يأتي متكاملا في أبعاده ومضامينه، بما يراعي مسائل الهوية والثقافة والتاريخ والسياسة والقانون والحقوق والأبعاد الإنسانية والمجالات المدنية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها.



ويتطلب تطوير المُخاطبة ملامسة المعرفي والوجداني، ومخاطبة المشترك الإنساني العالمي عموماً ومراعاة خصوصيات كلِّ بيئة وأمة بحيالها تفصيلاً، بما في ذلك ملامسة الخصوصيات في الدوائر المحيطة بفلسطين في الجوار والنطاقات العربية والإسلامية والإنسانية.

وبدل النبوة الدفاعية والسمة الاعتذارية التي خيِّمت على خطابات فلسطينية في زمن التسوية السياسية؛ ينبغي بعد "صدمة ترمب" تصعيد الضغط في الخطاب والمبادرة في الترافع والتحرك بروح ندية تتجاوز دعاية الاحتلال، وهو ما كان مطلوباً من قبل أساساً.

بالوسع مثلاً؛ فتح ملفات غربي القدس وإثارة قضايا تتصل بها، خاصة مع إمعان الاحتلال في إبراز خطاب "القدس الموحدة". ثمة ملفات جديدة بالتناول في هذا السياق، مثل سلب بيوت المقدسين غربي القدس، والسطو على مقبرة "مأمن الله" التاريخية الواقعة فيها، وإنعاش الوعي بالقرى المقدسية الغربية المهجرة، وهذا على سبيل المثال لا الحصر.

المدرسة القديمة

يفرض حمل قضية القدس إعلامياً في الزمن الجديد؛ الانعتاق من تقاليد "المدرسة القديمة"، فهو اشتراط لكسب الرهانات المتجددة في زمن الصورة والمشهد والتشبيك والبت الحرّ والتفاعلية المتبادلة.

فالحاجة قائمة، مثلاً، لتشبيك القدس تفاعلياً مع أمتها وعالمها بما يحقق المواكبة والمعاشية ويستحثّ الانشغال بقضيتها والتجاوب مع نداءاتها، وهذا عبر مبادرات متعددة قادرة على إنجاز هذا التوجّه في واقع إعلامي تتسارع تطوراتها.

ومن الأهمية بمكان تغذية المحتوى الإعلامي والشبكي بالمضامين المتعددة، وتطوير خيارات البثّ الحيّ وتقديم متحدثين مختصين وناشطين متفاعلين، وغير ذلك.

ويأتي في صميم هذا التطوير إطلاق طاقات المقدسيين، لا سيما الشباب منهم، في المتابعة والرصد والتوثيق والتصوير والقيام بالمبادرات الإعلامية والمدنية والجماهيرية، والاشتغال على الملفات والتحركات والمبادرات والحملات عبر حالات تفاعلية متبادلة تشمل الحقول المطلوبة كافة، ومنها المجالات الثقافية والفنية.

إنّ إطلاق طاقات الفعل الإعلامي من الكمّ الجماهيري يبقى خياراً نبيهاً بدل الاكتفاء التقليدي بجهد إعلامي مركزي كمي يجري إنجازه عادة بصفة مؤسسية نمطية.

ثمة فلسفة تعزز هذا المنحى ترى أنّ "الإنتاج من الجملة" -المتاح بسهولة في الزمن الشبكي- أكثر ملاءمة لقضايا التحرر من "الإنتاج بالجملة" الذي تستسهله دول متمكنة ومراكز قوى متنفذة. فدعاية الاحتلال المتعلقة بالقدس، تحوز خطوط إنتاج وتأثير وتحظى بدعم هائل ابتداءً.

وبوسع الإنتاج الإعلامي والتأثير التفاعلي من جملة الجمهور المتضامن مع هذه القضية، أن يمثل مكافئاً ذكياً لمنحى التأثير المركز الذي تقوم به دعاية الاحتلال تلك. لكنّ المسعى يتطلّب إطلاق مبادرات غير تقليدية تستحثّ تفاعل الجمهور والأوساط الإعلامية والمدنية مع قضية القدس، مع توظيف الوسائط والشبكات والمؤسسات والأطراف في هذا الاتجاه.



ويعتمد إطلاق طاقات التفاعل الإعلامي الكامنة على تحفيز الإبداع في نصره قضية القدس، بتحريك النخب الإعلامية وجماهير الجيل الإعلامي الجديد وكسب صفوة المجتمعات وقادة الرأي لصالح القضية، لإحداث فارق ملموس في إدراكها وكسب الاهتمام لصالحها وتنمية التفاعل معها.

ولن يتحقق تطوير كهذا دون تفاعلية المستويات وتشبيك المسارات، بما يتطلب تنويع مسارات الفعل الإعلامي، وتجاوز خيارات محددة أو تقاليد نمطية.

إنّ إنعاش التفاعلية المتبادلة النشطة بين المستويات المقدسية، والفلسطينية، والعربية الإسلامية، والإنسانية العالمية، وتشبيك الجهود الإعلامية مع نظيرتها الجماهيرية والمدنية والسياسية؛ هو خيار تعاضمت أهميته بعد إعلان ترمب السفير بشأن القدس في أواخر 2017.

فدخول القضية منعطفا حرجا يفرض تطوير التفاعل المتبادل بين المسارات الإعلامية والمدنية والجماهيرية والسياسية، فلا انفصام بين التفاعلات في هذه المستويات وما يتفرّع عنها.

ومن الأوراق الراجعة في نقض دعاية الاحتلال أن يقع التركيز على فضح واقع الاحتلال ذاته وتسليط الأضواء على تفاصيله وإجراءاته، كي يباشر الواقع تقويض الدعاية المضللة ومقولاتها الذرائعية.

وليس بوسع التفاعل الإعلامي، أساسا، أن يأتي منفصما عن الواقع القائم على الأرض، بل عليه بالأحرى أن يعتمد تكتيكات مرتبطة بالواقع والتطورات قدر الممكن، مثل رفع كلفة أي انتهاك أو اعتداء أو تجاوز محدّد يُقدّم عليه الاحتلال في القدس؛ وهذا بتحركات وحملات مناوئة لهذا الانتهاك تستنفر موجة تصعيدية في الجهود الإعلامية والمدنية والجماهيرية والسياسية.

يقتضي هذا الخيار التصدّد لأي انتهاك واضح المعالم وسافر الطابع، وإطلاق تحركات مضادة له في حال وقوعه أو بصفة استباقية. ومن شأن هذا التوجّه تحويل هدم كل مبنى في القدس أو طرد كل أسرة إلى عبء مضاعف على الاحتلال ودعايته في فلسطين وأمتها والعالم. ويشمل ذلك أيضا استباق انتهاكات يمكن استشرافها بجهود مناوئة لها، لدرئها إن أمكن وتسليط الأضواء عليها وتعظيم ردود الأفعال الساخطة حول العالم.

ومن وجوه القصور: الاكتفاء بتفاعل إجمالي عام مع القدس وقضيتها، وإهمال أولويات الضغط المركز على مفاصل محدّدة منها. وتتأتى أهمية الضغط المركز من فعاليته في تعظيم التأثير، ومما يستحثّه من تفاعل نشيط مع مسألة محدّدة النطاق بدل أن تبقى عامة وإجمالية. ويتيح هذا الخيار اعتماد متوالية من الضغوط التي تستهدف عددا من مفاصل قضية القدس تباعا بأسلوب الخطوة خطوة، شرط تسليط الاهتمام على جزئيات واستنارة التفاعل معها.

أنسنة القدس

من المألوف تناول معاناة المقدسيين بحشد الأرقام والإحصاءات، فنتوارى حقيقتهم خلف بيانات عددية كميّة. وقد تنصرف الصور والمشاهد إلى المعالم والمواقع والمستوطنات والجدران، متجاهلة وجوه المقدسيين التي تحرص دعاية الاحتلال أساسا على حجبها عن الوعي.



إنّ الحاجة إلى "أسنة" قضية القدس هي من التحديات المستمرة، التي تفرض استحضر المواطن المقدسي معبراً عن مدينته وقضيته، وتقديم وجه القضية الإنساني، والتعريف بأشخاص وأسماء محددين يعبرون عن شرائح المجتمع المقدسي وفئاته وصموده ونضالاته ومعاناته.

ينبغي وضع الإنسان المقدسي -سواء يعيش في المدينة أو وقع تشريده منها- في بؤرة الاهتمام الإعلامي كي لا تغطي الأعداد والإحصاءات والوقائع الإخبارية الجافة، وهو ما يقتضي تقديم وجوه وأسماء ذات صلة بالقدس عموماً وبتطوّراتها ووقائعها تفصيلاً، والتعريف بها تحفيزاً لتمثّل الجمهور وجدانياً معها.

ويأتي الترميز متصلاً بهذا المنحى، بتعظيم القيمة المعنوية للوجوه والأسماء والتجارب والمواقع ذات الصلة بالقدس، وتيسير التعرف على واقعها وقضيتها من خلال رموز تختزل التفاصيل والأبعاد وتبسّط التعقيدات والتشابكات، وتتيح الخروج بالقضية من التفاعل الضيق إلى فضاءات تميل إلى صور ميسرة من التعبير عن القضايا الكبرى.

من شأن هذا المسعى أن يتحقق برمزية المعالم الحضارية والدينية والثقافية والتاريخية، وبترميز شخصيات ووقائع ومواقع.

ولا شك أنّ القدس تمتلك مخزوناً لا يُضاهى عالمياً في المخزون الرمزي، المنعقد بمعالمها البارزة المعروفة في وعي الأمم، كما تجسدها قبة الصخرة المشرفة في الأساس، وهو ما ينطوي على معضلة حرجة للاحتلال الذي يشعر بوطأة هذا العبء الرمزي على دعايته.

لكنّ التطوير الإعلامي في خدمة القضية يقتضي إطلاق مخزونات رديفة من رمزيات القدس على صعيد المعالم والمواقع والوجوه أيضاً، بما يُنعش إشعاع قضيتها ويمنحها حضوراً وجدانياً تسعى دعاية الاحتلال إلى مصادرتة وصهينته.

معايشة الواقع

وإذ يُطلب من الجهود الإعلامية تمكين الجمهور من معايشة واقع القدس والمقدسيين، بما يعين على فهم أفضل للواقع ويهيئ لتفاعل أمثل معه؛ فإنّ ذلك لا ينبغي له الاقتصار على ردود الفعل التي تعقب الصدمات الجسيمة في القدس.

فالتفعيل يقتضي اجترار خيارات للمبادرة في إثارة قضية القدس إعلامياً دون انتظار ارتفاع منسوب المعاناة المقدسية، كي لا تبقى انتهاكات الاحتلال المتكررة بحق القدس وحدها الباعث التقليدي على إثارة قضيتها إعلامياً. يتحقق السبيل إلى ذلك عبر صناعة أحداث تحرك قضية القدس، من قبيل الفعاليات الرمزية والحملات المكثفة وتحركات التضامن النوعية والمواقف التي تجتذب الانتباه، مع استثمار ما هو قائم أساساً من أحداث وتطوّرات.

وإذ يشغل التثبيت الإعلامي للمقدسيين أولوية متقدمة، فإنّ خياراته تشمل -مثلاً- إبراز نماذج تجسّد ثباتهم تحت الاحتلال، وإخراج الشجاعة المحلية من عزلة الزقاق أو الساحة إلى فضاءات متجاوزة للجغرافيا بالصور والمقاطع.



ويدخل في ذلك التوسع في توظيف "الكاميرا سلاحا"، وقد باتت أداة تستقوي بها الجماهير في الرصد والتوثيق والفضح والتحدي. وتبقى كاميرا الهاتف علامة على تطور تاريخي لم يكن الاحتلال قد توقعه، عندما اقتحم القدس بالقوة العسكرية.

أبرز كنائس القدس القديمة

الجزيرة- 2018/3/3

في مدينة القدس 95 كنيسة، أبرزها كنيسة القيامة أو القبر المقدس وتقع في عمق البلدة القديمة في القدس المحتلة، وتعتبر أقدس المقدسات المسيحية، كما يوجد في محيطها أهم وأبرز كنائس المدينة.

وفيما يلي أبرزها وفق ما ورد في كتاب حوار القدس من إصدار جمعية برج اللقلق المجتمعي.

- كنيسة القيامة: بنتها (الملكة هيلانة) أم الملك قسطنطين عام 335 ميلادية، في الموضع الذي اكتشف فيه الصليب الذي صلب عليه المسيح حسب معتقد الديانة المسيحية. وتتكون الكنيسة من الخارج من قبتين كبيرتين، وتنضوي تحت هاتين القبتين كنائس أخرى مختلفة في المساحة والشكل والقدم.

- دير أبينا إبراهيم: يقع في ساحة كنيسة القيامة من الناحية الشرقية إلى الجنوب.

- دير مار يوحنا المعمدان يقع الدير بين سويقة علون والشارع الذي يؤدي إلى حارة النصارى. يحتوي على قبة وكنيستين، واحدة تحت الأرض بنيت سنة 450 ميلادية، والأخرى بنيت عام 1048 ميلادي.

- دير العذراء: دير الست مريم يقع إلى الجنوب من كنيسة القيامة وهو دير بيزنطي قديم بني عام 494 ميلادية.

- الدير الكبير (كندر كسون منا ستريون) الدير المركزي: يقع جنوب بطريركية الروم في حارة النصارى، فيه ثلاث كنائس: كنيسة القديسة هيلانة، كنيسة القديسة تقلا، كنيسة مار يعقوب.

- دير البنات: مجاور لخان الأقباط من الناحية الشمالية، فيه كنيستين، الأولى أرضية (القديسة ميلانا)، والثانية فوقها باسم مريم الكبيرة أو العذراء الكبيرة.

- كنيسة القديسة حنا: تقع في منطقة باب الأسباط على الطريق الرئيسي، سميت بعد الفتح الصلاحي بالصلاحية، وفي الفترة العثمانية أعطيت إلى فرنسا، وأنشئت فيها مكتبة ومتحف، ويقام فيها سنويا العيد الوطني الفرنسي.

- دير مار يعقوب/دير القديس جيمس الكبير: يقع بين القشلة وباب النبي داوود، ويحتوي دار البطريركية ومدرسة اللاهوت ومطبعة.

- دير السلطان: ملاصق لكنيسة القيامة، وفيه كنيسة الملاك وكنيسة الحيوانات الأربعة.



- دير مار جرجس: يقع في حارة الموارية قرب باب الخليل.

- دير العدس: يقع قرب عقبة درويش.

- دير الجيش: ملاصق لكنيسة القيامة فوق مغارة الصليب.

بئر عونة.. قرية مقدسية معزولة ومهمشة

الجزيرة- أسيل جندي- القدس- 2018/3/2

تقع منطقة بئر عونة ضمن أراضي بلدة بيت جالا جنوب القدس، وبعد الاحتلال الإسرائيلي عام 1967 تم توسيع حدود بلدية القدس لتضم منطقة بئر عونة إليها، ومنذ ذلك الحين يعيش سكانها حالة من التخبط إذ كان يحمل معظمهم هوية الضفة الغربية (خضراء)، لكنهم وجدوا أنفسهم فجأة داخل حدود مدينة يفترض أن يحمل سكانها هوية القدس (زرعاء).

تقدم عدد من سكان المنطقة بطلبات للحصول على صفة "مقيم" بالقدس، وتم إحصاؤهم ضمن سكان المدينة المحتلة وابتوا يحملون الهوية الزرعاء، لكن ظروف العيش في بئر عونة بدأت تضيق تدريجياً مع إقامة الحواجز العسكرية في الطرق المؤدية إلى القدس وبعد إقامة الجدار العازل عام 2002.

وكبقية الأحياء الواقعة خلف الجدار والتي عزل نحو ستة آلاف دنم من أراضيها مجتمعة، يعيش أهالي بئر عونة حياة قاسية نتيجة سياسة التهميش التي تتبعها بلدية الاحتلال تجاههم.

يدفع السكان لبلدية الاحتلال ضريبة الأملاك (أرنونا) ويحصلون على خدمة المياه من مصلحة المياه الإسرائيلية التي أوصلت تمديداتها إلى منطقة واحدة بعيدة عن المنازل، واضطر السكان لمدّ أنابيب المياه إلى منازلهم بشكل فردي مما كبدهم آلاف الدولارات.

استهداف بالهدم

لجأت عائلة خالد قوار (60 عاماً) إلى منطقة بئر عونة عام 1948 من قرية المالحة المجاورة والمهجرة، وحطت رحالها فيها لوفرة المياه اللازمة لرعي مئات المواشي التي اعتمدوا على تربيتها آنذاك.

ترعرع خالد بعيداً عن قريته الأم، لكنه انتمى إلى بئر عونة، ومع تقدمه في العمر تمكن من شراء أراضٍ عدة بنى على إحداها إسكاناً مكوناً من خمسة طوابق، فكانت بلدية الاحتلال له بالمرصاد، إذ اقتحمت المنطقة وطوقتها ثم باشرت بهدم بنايتين متجاورتين قرب الجدار العازل.

روى قوار للجزيرة نت جزءاً من معاناته وقال إن "15 مليون شيكل (نحو 4.35 ملايين دولار) خسرتها في الأرض والهدم.. لم يخطر ببالي يوماً أن تستهدف بلدية الاحتلال أراضينا في المنطقة".



وقال إن هدفه من بناء الإسكان كان مساعدة الأزواج الشابة في القدس على شراء سكنية بتكاليف منطقية لا تتجاوز 100 ألف دولار، لأن هؤلاء لا يملكون بامتلاك منازل في الأحياء الواقعة داخل الجدار بسبب ثمنها الباهظ.

بعد تسوية جرافات الاحتلال البنائيتين السكنيتين بالأرض، تصاعد الإحساس بالقلق والترقب لدى السكان لشعورهم بأن الإجراء الأخير إنما هو باكورة لاقتلاع حقوق أخرى للسكان، لا سيما حق الإقامة في القدس.

تأخر إغلاق منطقة بئر عونة بالجدار العازل بشكل كامل لأسباب يجهلها السكان، لكنهم أدركوا بمجرد الشروع في بنائه أن مصيرا غامضا ينتظرهم. وحسب قوار فإن الجدار عزل العائلة عن ثمانية دونمات من أراضيها التي تمتد حتى قرية الولجة المجاورة، وهم ممنوعون منذ 15 عاما من دخولها وقطف ثمار الزيتون عن أشجارها.

تحمل سهيلة أبو سعد (67 عاما) هوية زرقاء بعد إحصائها في التعداد السكاني وعائلتها في بئر عونة منذ احتلال القدس، وأبدت امتعاضها بسبب البعد الجغرافي عن مركز المدينة الذي ساهم الجدار العازل في مضاعفته.

مستقبل قاتم

وتضيف سهيلة "نعتاش من قطعة أرض نربي فيها النحل وتبعد عن منزلنا مئة متر فقط.. بعد استكمال بناء الجدار ووضع بوابة، نضطر الآن إلى السير بالسيارة مسافة سبعة كيلومترات لنتمكن من الدخول إلى مصدر رزقنا، وبعد ترتيبات معينة.. منذ تنصيب هذه البوابة أصبت وزوجي بالإحباط".

ضيق العيش في بئر عونة لا يقتصر على الجدار العازل ورداءة الخدمات، بل يمتد لمعاناة السكان من تدفق مياه الصرف الصحي في بعض الأحيان من مستوطنة "جيلو" المطلة على منازلهم وأراضيهم، مما يسبب كوارث صحية وبيئية.

بدوره اعتبر المسن نعيم أبو سعد أن بلدية الاحتلال تعامل السكان كأنهم "بقرة حلوب" تدر عليها ضريبة الأرثونا.

وفي ظل الهجمة المحمومة على الأحياء الواقعة خلف الجدار العازل، والحديث عن إمكانية تسليمها لجيش الاحتلال، كما هو الحال في مدن الضفة الغربية، قد يجد أهالي بئر عونة أنفسهم فجأة خارج حدود بلدية القدس مرة أخرى. ولعل الخاسر الأكبر مئات الأزواج الشابة من المقدسيين الذين لجؤوا للشراء في المنطقة بكثافة منذ عام 2005.

القدس: الاحتلال ينهي نصب أبراج عسكرية مزودة بكاميرات مراقبة

القدس- وطن للأبناء- 2018/3/3



أنهت قوات الاحتلال نصب أبراج عسكرية مزودة بكاميرات مراقبة حديثة، عند مدخل باب العمود في القدس المحتلة.

وقالت مصادر مقدسية، إن شاحنات ضخمة أفرغت حمولتها من معدات وأجهزة في منطقة باب العمود لهذا الهدف.

فيما تتواصل أعمال الحفر والبناء عند باب العمود لإقامة غرفتين لجنود الاحتلال مخصصتين للرقابة في القدس القديمة.

الاحتلال يخطر مقدسين بإخلاء منازلهم بادعاء ملكيتها لمستوطنين

القدس- وطن للأنباء- 2018/3/3

أخطرت سلطات الاحتلال عدداً من سكان حي الشيخ جراح بالقدس بإخلاء منازلهم فوراً لصالح "جمعيات" استيطانية.

وتفاجأت عائلتا قنبيي وأبو علول بتسليمهم قراراً يقضي بإخلاء المنزل بشكل فوري، بادعاء أنه تم تسليمهم أمر إخلاء سابق عام 1998 ولم يقدموا برفض ومداولة الأمر.

ويؤكد أهالي الشيخ جراح أن 40 منزلاً مقدسياً في الحي مهددون بالإخلاء بسبب حملات التحريض التي تخوضها جمعيات استيطانية ضد الفلسطينيين.

خطيب المسجد الأقصى: ارتباطنا بالقدس ارتباط عقائدي وثيق

موقع مدينة القدس- 2018/3/3

قال خطيب المسجد الأقصى الدكتور إسماعيل نواهضة "إن ارتباط العرب والمسلمين بهذه الأرض... أرض الإسراء والمعراج وبالمدينة المقدسة هو ارتباط عقائدي وثيق لما لها من مكانة دينية لأمر عديدة أبرزها أنها أرض المحشر والمنشر وأرض الرباط وأرض الأنبياء وهي قبلة المسلمين الأولى وذكرها في القرآن الكريم في آيات عديدة بذكر المسجد الأقصى والأرض المباركة والمقدسة".

ولفت الدكتور نواهضة الى أن تصاعد اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى اليومية وذلك على ضوء القرارات الجائرة والمنحازة من قبل الاحتلال والإدارة الأمريكية بخصوص القدس.